

عبد القليل

Assiat Almostakeem

P.C.B 285 Jaffa

بأثلاثين جمادى الاولى سنة ١٣٤٨

٧ أكتوبر سنة ١٩٢٩



جريدة يومية تصدر يومي الاثنين والخميس موقتا

العدد ٢٠٢-١٩

السنة الخامسة

(المسئولية)

عن سنة في فلسطين مائة عرش فلسطيني

عن سنة في الخارج جنه فلسطيني ورع

(المسئولية)

يتفق عليها مع الادارة

(المسئولية)

ادارة جريدة الصراط المستقيم ص ب ٢٨٥ - يافا

ليهن الصحف اليهودية

انذار الصراط نهائيا



اليهود يرون ان لهم ان يسبوا العرب ويسفروا منهم ويدعوا الى انزال كل قصادنا لا يكون لها من التأثير ما يوقفتة كهذه لولا خطرة اليهود ان يجيئهم على ذلك كما انهم يرون ان لهم الحق ان يفتكوا بالعرب ويفعلوا بهم ما شاء لهم الغل وانه ليس للعرب حتى ان يداوموا عن اتهم بل عليهم ان يكونوا بين ايديهم كما يكون الميثيق يدي القاسل

يبدأ اليهود بالعدوان على العرب فلما دفع العرب بدوانهم الى رده قامت قيامتهم ومثلوا الدنيا تشيما على العرب وتمييزا وقفا واخذت جرائمهم تنشر القصائد المملوءة قذفا وشتما وزراية فلما دفعت جرائمهم الى الاجابة على ذلك ورمت اتوفهم واختلقوا الى الحكومة يستعدونها على الجرائم العربية وكانت الحكومة اعظم من اليهود فاخذت تعقل الصحف وتترك عليها التغطيل ذات اليمين وذات الشمال

نشرت هذه الجريدة قصيدة لم تخرج مما يكون في اناشيد الامم في مدارسها فراجت الصحف اليهودية ترجم هذه القصيدة مهولة فيها ومرجفة وداعية بالويل والثبور وعظام الامور واليهود لو ارادوا ان يترجوا شعرا على حقيقته لا يستطيعون ولا تستطيع لهم ان تؤدي مناه وللشعر اسلوب تذهب الترجمة الى لغة اجنبية عنه فلا يتادى به المجاز حقيقة كما يصرح القرآن الكريم بالترجمة عن مناه فلا يكون بين المعنى المقصود والمعنى المترجم نسب ولا صلة فكيف وهم يعرفون السكلم عن مواضع وشوهر القول حتى يبدو بشما قبيحا

ترجموا القصيدة التي نشرتها الصراط الى جرائمهم وصودروها سياطلا من نار تسوق العرب على اليهود وتعيد الفتنة وهو ان اعداءنا يريدون ان يسبوا ناولا

خلاصة المحاضرة التي القاها العلامة

السيد احمد زكي باشا

في دار جمعية الشبان المسلمين بمصر

احساس المصريين وشعورهم - تعنيهم لاخوانهم الفلسطينيين - اعلنت الحداد على ضحاياهم - صلاة الجنازة على شهداء الواجب - ما هو حكم التاريخ - انهيار الدعوة الصهيونية - التوراة والانجيل يؤيدان حق المسلمين - من الذي هدم الهيكل ماذا يقول السيد المسيح - ماذا يقول مؤرخو اليهود والنصارى - ما فعله المسيحيون باليهود - ما فعله الوثنيون بها - عمر ابن الخطاب واستلامه بيت المقدس - بناء المسجد الاقصى في عهده - المسلمون يحجون الى المسجد الاقصى - بناء المسجد والقبعة في عهد عبد الملك بن مروان - ما فعلته مصر من تفاته - ضحايا المسلمين التاريخية في الحرب الصليبية - تسامح المسلمين مع اليهود - اعمال فط مصر في بيت المقدس - عهد بلنور اصل الفتنة - اتحاد العرب مسلمين ونصارى - غضب المسلمين في مشارق الارض ومباوينا واحتجاجاتهم على المذابح البشري والمظالم الصهيونية - الاسلام يدعو الى السلام - بيئة الشبان المسلمين الطيبة - التبرعات من اجلها

ابتدأت المحاضرة بعد البسملة بآية في ذلك ما تنوء بحمله الجبال صابرين على من سورة الاسراء ثم ارجل التحية الحارة والسلام للمزوج بلوعة الاسى - مع وقوف الحاضرين في خشوع وحزن شديد - ثم احتلج

نجيبهم وان يدعوا علينا فلا تنق عدوانهم وتكر على الحكومة ان تنهين على هذا الظلم الذي لا يطيق الجداد احتماله ان تساعد اليهود على ظلمهم هذا ان تطل الحكومة عدة صحف عربية وتمنع عدة صحف عربية ثم لا تطل غير صحيفة واحدة يهودية بضعة ايام والصحف اليهودية بادئة بالبناء والمهراء والقدم والهجاه وتروى من الاخبار الكاذبة المبهجة اصناف ما تلتخذ الحكومة على الصحف العربية

ومن مساعدة اليهود على الظلم ان يبدوا بالاندوان على العرب فيضطر العرب الى دفع عدوانهم فلا تشدد وطأة الحكومة الاعلى العرب انا تؤكد للحكومة الان كما اكدنا لها مرارا من قبل بانه لا يمكن ان يهدا لها بال ولا يرتاح لها قلب الا بالانصاف والمعدل واتباع الحق فلما عاينة اليهود والحيف على العرب فلا يزيدان اليهود الاعتراف وطنيائنا وعو اليهود وطنيائهم لا يعطيق العرب احتمالنا ولا يقيم على ضميم يراده غير الاذلين غير الحق والوعد

وبعد ان مضت فترة السكون المؤثرة في خشوع تلم كان يعين فيها الانسان منا بان قلبه يحترق وانه لو استطاع ان يطير فيصل الى الطاغى فيقبض على يده الاثمة ويطي

عليه درسافيدا الوجهة لله على الانسان نحو اخيه الانسان رغم تفرق الاديان لفعل - طلب الي الحاضرين ان لا تقوتهم صلاة الجنازة عامة على من استشهد من اخواننا المرابطين الذين لهم الجنة يدخلونها زمرا وقد شدد في وجوب اداء هذا الواجب الي حد اننا رأينا المسلمين اليوم شبه بعضهم بمضايي بيروت اية الى القيام بهذه الصلاة فكان خبر عمل اقل ما فيه تذكير الانسان بحال اخواننا الفلسطينيين وما اصابهم وما حل بهم ولوان الامر لم يمد بحاجة الى تذكير والله حسينا ونعم الوكيل انه نعم المولى ونعم النصير

بعد ذلك قال ان المسجد الاقصى مها عدت عليه الوادى فانه سيقى ثالث الحرمين وهذا حق لان الله وعد المؤمنين بالنصر فقال جل شأنه وولان حقا علينا نصر المؤمنين - فمهما تألب عليهم الظالمون فالعاقبة لهم - كم من قبة قليلة غلبت قبة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين - وحاشا ان يخلف الله وعده وان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن - ومن احسن ما يذكر لصاحب السعادة

المحاضرات بسط القضية الفلسطينية ليظهر للناس ان المسلمين على حق ولكن فرض نفسه هابطا من المريخ ونصب نفسه في مقام القاضي المهرد موضع نزاع ولا بد للحكم لصاحب الحق بحقه بعد اقامة الحجج والاسانيد فلننظر القضية لري ما هو شأن اليهود للحكم بالحق والله يقول «واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل» وقد ترك القرآن وما كتبه اصدق المؤرخين من العرب وقروا الرجوع الى التوراة والانجيل واكتفى بما كتبه مؤرخو اليهود والنصارى

وحذود دعوي اليهود كان هناك هيكل سليمان ولهذا فهم يريدون الاحتفاظ بهذه الذكرى

اما الاحتفاظ بالذكرى فباطلة تحسد وتقابل بالهط والاعجاب ليكون فيها على لنا البقية على الصفحة الرابعة

هل استعانت الحكومة السعودية

بالبطاريات الانكليزية

جاء في بعض الأنباء ان طيارات بقيادة طيارين انكليز ذهبت الى نجد ثم تلا ذلك نبأ اخر يخص في ان الحكومة السعودية استعانت بالطيارات الانكليزية لقطع دابر الصاعه والذي نذكره ان رواية كلا الخبرين انكليزي ولم تكن لتأبه بشئ النبأ الاخير لما نعلمه من ان اكثر امثال هذا النبأ يكون غير صحيح امارا كاذبة في حقل روايه او لسوء قصده ولحسن صكين من الناس سألونا مستكرين قلين وذلك لانهم اولاً لا يريدون ان تستعين الدولة السعودية بدولة اجنية لما في ذلك من دواعي تسلط الدولة الاجنية عليها وثانياً لانهم لا يظنون ان الحكومة فيها نسيب

مساع مشكورة

جاهدنا من مكتب الاستعلامات السوري لصاحبه الشاعر الاديب السيد خير الدين الزركلي العدد الثالث عشر وفيه آثار الجاهل التي تقوم بها اللجنة التنفيذية والورد السوري فمن ذلك ان هذه اللجنة تبادلت كثيرا من البرقيات والرسائل هي وجميع الاحزاب والجميات العربية في فلسطين وسوريا والاراق والحجاز واوروبا وامريكا لتنظيم العمل في سبيل الدفاع عن حقوق العرب في فلسطين وقد ترسل سعادة احسان بك الجابري الي سكرتير جمعية الامم كتابا يصف فيه مخالفة انتداب بريطانيا في فلسطين للحق والحيف الذي لحق العرب بسببه وكتابا اخر الى سترمكدونلد استنكر فيه مخالفة المندوب السامي لليهود والعين الحكومة لليهود ثم بين في هذا الكتاب ان بقور نفسه قد نقض وعده لليهود بتاكيد له للمالك حسين اليهود التي قطبها الاستكبر له باستقلال الشعب العربي وريقة من اللجنة الى المندوب السامي استنكرت فيها تطريد المتهمين من العرب وبقاء مستر بترويتش في منصبه واختلاف احكام الحاكم على العرب واليهود

مكتب استعلامات اسلامي في لندن

ورد على سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى انه انشئ في لندن مكتب استعلامات اسلامي لاداعة الانباء الصحيحة في اوروبا وامريكا عن العالم الاسلامي وتقوم برقابة

عبد الله سهروردي الى رئيس الوزارة وهذا هو

سيدى القاضل

ارجوكم ان تاذنوا لي ان اقدم لكم

هذا الكتاب مقرونا بالرجاء والاعتقاد ان كل اعتقاد اورأى يدلي به اليك قد تكون منه الفائدة ولا سيما واتم تواجبهن المأزق الحرج والصعوبة المستحكمة في الوقت الحاضر ازاء قضية فلسطين ومن المعلوم ان وثيقة كبيرة تحصل توقيع الملك جورج الخامس اذيت في الخافقين تضمن الوعود المقطوعة لعرب فلسطين انهم يطولون الحرية ليؤثروا بحكومة وطنية حرة بحسب رغائب اهل البلاد) ولا يستغرب ان تظهر وقت السلم تلك التزعة التي ترمي الى البيت بالوثائق واليهود فتحسبوا الدول التي قطبها قصاصات من ورق ومن حيث كانت تلك الدول تسلمح بها امام اناسم خلال الايام العصية في الحرب العامة وم هذا فانه خيرا لبريطانيا واحفظ لكرامتها ان تعترم وعودها وتنفذها وهي الوعود التي قطبها بشرها

وقد يحكون اللورد بقور الذي تشدد في تنفيذ الوعد المقطوع لليهود بجعل فلسطين ومناقوما للشعب اليهودي اخر رجل مريب رايه نقض اليهود المقطوعة للعرب الذين قائلوا مع بريطانيا ابناهم في الحرب العامة فاذا كان اللورد بقور يستحسن نقض اليهود المقطوعة للعرب فيكون ذلك لطفه عارلا تمنحي من صفحات تاريخ السياسة البريطانية

وانه مع العلم كل العالم ان من اكبر الواجبات على الحكومة المحافظة على النظام والامن واعادة الاحوال الى مجاريها لا بد لي من الاشارة الى الضرورة التي تقضي على الحكومة البريطانية بان تسن للحلل رغبتها في تعيين لجنة تحقيق تتولى البحث والاستقصاء عن الاسباب الاضطرابات الحالي وتبين الوسائل لاقرار السلام وتمكين الطمانينة مع تسوية هذه القضية تسوية عدل وانصاف لجميع ذوي الشأن وان التناقص الواقع بين اليهود المقطوعة للعرب ووثائق المقطوعة لليهود من الممكن على ما يري ازالته، وذلك بانشاء حكومة ذاتية في فلسطين مع الاحتياطات الكافية لحاية الاقلية اليهودية ومع الوسائل التي تضمن الحقوق الدينية لكل من المسلمين واليهود ومعدة بوضوح وجلاء ودفاعا للتصادم واقارار السلام

المخلص (عبد الله سهروردي) النائب المنتخب للمجلس التشريعي الهندي

رئيس المجلس الاسلامي

الاعلى

يشكر لورد روثمير

ارسل رئيس المجلس الاسلامي الاعلى الى اللورد روثمير البرقية التالية في ٣٠ ايلول ولورد روثمير - لندن
عرب فلسطين من مسلمين ومسيحيين، يتكروا انك شكرا خاصا، دفاعك العريق البالغ الاثر عن قضيتهم، وم على رجا ويثق ان اراى العام البريطاني يطلب بالحاح، حبا لاجراء العدل وتنفيذا لعهود المقطوعة للعرب، تسوية قضية فلسطين تسوية عادلة في المستقبل القريب امين الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى

قاجاه اللورد روثمير برقية في ١٠-١١-١٩٢٨

لندن في ١ اكتوبر ١٩٢٨

امين الحسيني - رئيس المجلس الاسلامي الاعلى القدس
اشكر لكم رسالتكم التي بستم بها الي باسم عرب فلسطين، مسلمين ومسيحيين، واثني واكد لك اني ان اكف من بذل جهودي حتى يتحقق العدل في فلسطين

روثمير

مقابلة المندوب السامي

اتصل بنا ان نتيجة مقابلة مكتب اللجنة التنفيذية لخدمة المندوب السامي في يوم الاربعاء كانت جيدة. وستنشر الحكومة تفاصيل هذه المقابلة في اقرب وقت وما نحن نذبح خلاصة ما انتهى اليها في هذا الموضوع

١- عهد فخامة المندوب السامي للمستتر درايتون بالاشتراك مع المستر بترويتش بقضايا العرب ووعده بالاهتمام ببقية مطالب الامة بالنسبة للمستتر بترويتش

٢- استفظ عدوان البوليس على العرب اذا ثبت ووعده باتخاذ الاجراءات المناسبة فيما يتحقق منها.

٣- شارك العرب بالاحتجاج على تأجيل بحبي اللجنة الحقيقية وقال انه كتب مرتين لوزارة المستعمرات بين فيما عدم الحكمة في التأجيل.

٤- عين سادة المستر مز وانطونيوس بك ليكونا واسطة مراجعات وشكاوي العرب في كل وقت. ووعده بان يدرس كل ما يطلي له بكل اهتمام.

٥- ووعده بالنظر في شكاوي العرب بالنسبة لصحافة العربية

٦- وعد بالنظر في امر الموقوفين بدون تحقيق ومنع كل مخالفة بهذا الشأن.

٧- وعد بالنظر في امر المستر كوهين ضابط البوليس في صفد

حول لجنة التحقيق

وعنت اللجنة التنفيذية العربية برقية الى وزارة المستعمرات البريطانية احتجت فيها على تأجيل بحبي لجنة التحقيق لانها خفيت ان يكون للمسيحيين تأثير في ذلك

برقية شكر

ورفعت برقية الى اللورد روثمير والمستر كاتش تشكرها بها باسم الشعب العربي على المواقف الشريفة التي اظهرها في الدفاع عن

حقه المشروع في بلاده التكوينية بالبيادة الصهيونية الجائرة

رئيس المجلس الاسلامي

يقابل المندوب

قابل مساء الثلاثاء الماضي سماحة الحاج امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى فخامة المندوب السامي مقابلة دامت لحو ساعتين بحث فيها موقف البلاد الحاضر من جميع التواحي وقد اوتاج سماحته هذه المقابلة التي يرحي من ورائها الخير للبلاد

حادثة مطحنة حيفا

قابل وفد من الجمعية الاسلامية بحيفا ساعده حاكم القواء الشهابي واحتج اليه بكل ما لديه من قوة على اطلاق سراح المجرمين متحصنين في مركز كانوا الذين شركة الماطحان الكبرى الصهيونية التي اطلق منها عدة عيارات نارية في حوادث حيفا ادت الي قتل وجرح الكثيرين من العرب فوعده الحاكم ان يبر هذا الموضوع ما يستحق من العناية والاهتمام

بيان

الى الامة العربية

اتصل بالجنة التنفيذية العربية بالقدس ان بعض القامقين والضبابط والبوليس بفلسطين يضربون ويشتمون موقوفين وغير موقوفين من العرب في لندن والقرى وبما ان استعمال الضرب والتهديد والشتم ممنوع قانونا فان اللجنة التنفيذية تعلن للشعب العربي استمداها لرفع الشكوى على كل من يستعمل الضرب والشتم. ودفع رسوم الدعوى وتطلب الي كل عربي يضرب او يهان بببارات بذقنة من قبل أي موظف كان ان يدون حادثة وعرفوها وشهودها ورسم الضرب ان امكن ومراجعة مكتب اللجنة التنفيذية في القدس شخصيا او كتابيا لرفع شكواه للمحلات والمحاكم الاجابية التي من مستعدة بطبيعة الحال لسماع مثل هذه الشكاوي

الجنة التنفيذية العربية

بيان

من اللجنة التنفيذية العربية

لقد تألفت في القدس منذ حدوث الاضطرابات المشؤومة لجنة مركزية لاصعاف منكوبي العرب تحت رئاسة سماحة الحاج امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى ليجع وتلقي ما نرجع به المحسنون في جميع انحاء العالم فالجنة المنشار اليها ترجو ان يرسل كل تبرع من هذا الغيل الي هذه اللجنة وعنوانها في القدس: اللجنة المركزية العربية للاسلاف في القدس الشريف تلفون - ٩٩٠ - صندوق البريد ١٠٠٠ والله لا يضيع اجر المحسنين رئيس اللجنة التنفيذية العربية موسى كاتلم الحسيني

لم نجدتني في يافا

كان قد اشتر في البلاد انه جد في يافا فتة كان فيها قتل وحقيقة الباعث على ذبوع هذا الخبر انه وقع شجار بين اثنين من العرب فطن انه اشتبك العرب واليهود فاضطربت يافا اضطرابا عظيما واخذ العرب يعلقون حوائثهم ذاهبين الى المشية ليلاقوا اليهود على حدود تل ابيب واخذ اليهود الذين بين العرب يفرون ويخفون ثم تبئت حقيقة الامر فهدا الناس

زفاف

المصنوع في نابلس مصنوع من أجود زيت الزيتون الخالص بهب الجسم والقناعة الطرية والجبال مع النظافة فتصح الجهور باستعماله لصلتهم

بقية الشرح على الصفحة الاولى

الاقول موعظوه عن قتل النبي صلى الله عليه وسلم
اما الاحتفاظ بالهيكل فلما لم يزل
للاحتفاظ بما لا وجود له فانه زيادة
في اقتناع من يقتنع من المكابرين رجع
قاضي الموضوع وهو سعادة المحاضر الى
التوراة ثم الانجيل ثم اقاله الثقة من
مؤرخي اليهود والنصارى مبتدئا بآول
انتشار السلالة البشرية على وجه الارض
وعين مقر ذرية نوح عليه السلام - حام
وسام وناث - كما جاء في التوراة على انه
قضية مسلمة وتدرج من هذا الى رحلة من
دخل من ابناء سام من افرقياء الى فلسطين
وحدد المثل الذي اختاره كل من الزاوية
لنفسه سواء في ذلك سكان البقعة
الكثيرة من فلسطين ما عدا الساحل كفة
وحيرون ورفع بيت الترافة الخ...
ثم وضع الخريطة امامه واخذ يفيض
في شرح مواقع كل من ذكرنا وأشار
الى صحراء (التيه) التي ان ذكر (بني
كثبان) من اولاد (حام) وترطاهم مدينة
بيت المقدس المسماة (اورشليم) بعد ان كان
اسمها القديم (يوس) يوم كان اهلها يطلق
عليهم اسم اليوسيين وكانوا كفارا يعبدون
الاصنام من دون الله وكان شائما في ذلك
العهد القديم. وهذه هي شهادة التوراة
كما قال وكان الكنعانيون اصحاب دولة ذات
سولة. اما القسم الغربي المنتهي بالبحر الابيض
المتوسط فكان سكانه الفلسطينيين القدماء وكان
منهم (شمشون) الحيار وكان هناك مدينة (اور)
الكنعانية وفي هذه المدينة ظهر جد الانبياء
سيدنا ابراهيم عليه السلام. ثم رحل لسب ليس
هذا موضع شرحه عن طريق حلب مارا
بسوريا حتى الفى عاصمتها في مدينة الحليل
حيث دفن هناك معه اولاده الكرام عليه
وعليهم السلام
ولا غراب في ذلك فاننا نرى من اهل
حضرة من يستوطنون سوه مطرا ومن اليونان
من يستوطنون مصر ومن العرب من استوطن
البرازيل
على ان جد الانبياء لم يستقر به المقام في
موطن هجرته بل رحل الى مصر ومعه ابن
اخيه لوط لسبب حدث دعاه الى الانحال
وتاريخ مصر قديمة وحديثه يشهد بان مصر
كانت كما هي الان محط رحال من التجار بها
ولسبب من الاسباب اختلف جدا لا يجمع ابن
اخيه لوط فترك له هذا المكان وذهب ناحية
البحر الميت كما هو معروف.

اما جد الانبياء وقوم الكنعانيين فقد انتشر
بهم المقام في الحليل واحوا زوا الى زمن سيدنا
يعقوب وحدثت حادثة سيدنا يوسف عليها
السلام التي ذكرتها في السكتب السابقة. واقام
سيدنا يوسف في مصر واصبح صاحب الكفكة
المسموعة والامر بالمطاع والشورى المحققة وقد
تمركزت فيه عاطفة النيل الى مواطنيه الامانيين
فاستعمل الحكاية في سياسته وادخل يدهم تباعا
وبنفوذ صاروا متقربين على اهل مصر في كل
شيء وكانوا يستوطنون جهة القل الكبير وكثر
عددهم وامتد سلطانهم وزاد قوتهم فحدد عليهم

على حجر ثم خالط الحواريين مشيرا الى الهيكل
بقوله (الحق اقول لكم انه لا يترك هنا حجر على
حجر هوذا يترك لكم ليكن خرابا) وقد تحقق ما تنبأ
به فلم تبق من الهيكل غير ما بقي من حجارة
الهيكل وخبره ولم يترك فيه حجرا على حجر
وخلاصة بحث قاضي الموضوع سعادة الباشا
المحاضر ان الهيكل خرب في عهد يسخترم
جده «روب بابل» مع (التيه) ثم
تخرب وتجدد مرة ثانية ثم خربه طوطوس
بعد ظهور السيد المسيح وكان الله سخر طوطوس
الوثني لتصديق نوة المسيح. هذه هي ساندو حجة
الهيكل مأخوذة من التوراة والانجيل فاذا كان
اليهود حق بدعونه اوشيه حق برجونه
فليبحثوا عنه عند غير المسلمين الذين لا ذنب
لهم ولا دخل للاسلام والمسلمين في ما يدعيه
اليهود اذ كانت قصتهم وهم هدم هيكلهم قبل ان
يلوح فجر الاسلام - واذن لليهود بالخروج
المسلمين ويعتدون عليهم بشر حق على انفعل
بقي الهيكل اثر. الثالث اساس الهيكل. كانت
يبنى في الارض الى عمق عشرين مترا تقريبا
فكان هم المسيحيين زوال اثره تحقيقا لنبوة
السيد المسيح فكان اليهود يلاقون من اجل
ذلك ارحاما شديدا واضطهادا لا طائل وقد
حدثنا التاريخ من الوثنيين وعدائهم لليهود
والنصارى ما كانوا يسومونهم المذاب ما
كان من امر الامبراطور المرتد
وقد افاض «قاضي الموضوع» في شرح ما
كان من الامبراطور (ارديانو) الوثني وكلف
اليهود عند جلوسه على عرش الامبراطورية
تتلى وطنيتهم غليان المرجل وكان منهم وطني
يسمى (ابن الكوكب) استغرم ودهام الى
التهمة وقد قال عنهم من قال انه نزل من
السماء لينقض بهم فبقت الامبراطورية بجيشه
الجوارح قائم من اليهود نحو ستماية الف
نسمة كما يؤكد المؤرخون ثم سلم اذان من
بقي منهم حتى خلت منهم اورشليم فلم يبق
منهم ديار ولا نافع نار.
والله هذا مصدق نقول من قال على الباغي
تدور الدوائر وكما يدور النقي يدان وكما فعل
اليهود بالكردانيين والكنعانيين فعل بهم
الوثنيون بل ما قتلوا جزاء وفا بل قل ان
هذا الامبراطور الوثني لم يكن يبا انزل
اليهود من الذباب واعق بل فعل ما هو اكثر
من ذلك وهو انقضاء على ما في قرارة نفوسهم
من الحين الى الهيكل ثم ارد ان ينيق اليهود
والنصارى مما فاقم هيكله وتبنا اسم كوكب
الشمس حتى اسم المدينة غيره فسمها (ابيل)
ثم حرم على اليهود النظر الى المدينة ولو من
بعد حتى يمحوا فكرة الكرى من عقولهم كما
حرم عليهم الحان في كانه انما الامبراطورية
فلما دارت الايام ودورها فكان للنصارى شأن
في عهد (قسطنطين الاكبر) الذي رفع مقام
المسيحيين واسقط (ميلانة) فكانت لاثباتي في
التبشير بالانجيل وشيخ في عهده الكنائس
الغنية في كل مكان ونايك بها انشاء في بيت
لحم وبكنيسة القيامة وفيها القبر المقدس الذي
رجح اليه النصارى وفي زمة تمتع لليهود بزيارة
الصخرة والحج يوما واحدا في العام ومما وصل
اليه النصارى من القوة في زمن القسطنطينيين
فانهم لم يتركوا ولم يقوموا على بناء كنيسة في
البقعة التي عليها الحرم المقدس حتى لا يكذبوا
نبوة المسيح كما ورد في الانجيل
وعمل على المسلمين جناح اذا ما قالوا بان
نبوة المسيح كانت تمويلا لظهور الانوار الاسلامية
ومشرا برسول يأتي من بعده اسمه احمد
حقا لقد اقيمت الكنائس في كل مكان
للسيد المسيح ومعه العذراء والاحبار حتى الهياكل
ويعتبرونك من كل جهة. ولا يتركون حجرا

العرف - وقد بقي مكان الهيكل
خاليا لا اثر فيه لليهود ولا للنصارى «قباي الآه»
ربما تكذبان حتى المباني العسكرية لم يسمح
النصارى لاقصم باقمتها فضلا عن الدينية
تصدقا لنبوة المسيح «عيسى بن مريم» الذي
يسمى «بمحمد بن عبد الله» يأتي من بعده
بشيرا ونذيرا واحدا الى الله وسراجا منيرا
لم يقبوا الى بناء الا تهدم (ذلك فضل الله ياتيه
من يشاء من عباده وانه ذو الفضل العظيم) وثبت
انه في زمن القسطنطين عفت آثار الهيكلين
اليهودي والوثني ولم يبق منهما شيء واخذت
فالمسيحيون هم الذين عفت آثار هيكلهم
ثم تكلم (قاضي الموضوع) عن الامبراطور
المرتد (يوليان) وقد جلس على عرش
الامبراطورية اليونانية المسيحية وكان نصرايا
ولكنه ارتد عنهم ووجه الى الوثنية وعمل على
اغارة النصارى فغرب اليه اعداءهم اليهود
وسم لهم بتجديد هيكلهم ومدم بالمال وهنا قال
مؤرخو النصارى واهل البيت ادري بها فيه
قالوا عما جرى لليهود عند الشروع في
تجديد الهيكل وبثائه من جديد. ان الارض قد
نبتت فاستحال عليهم ما ارادوه فامتدوا
وتأكدت نبوة المسيح فلا ياتي ما هدم ما ياتي
وقال فريق من المسيحيين مثل ذلك وقد
شدت دولة الرومان بعد ذلك في منع الاقتراب
من بيت المقدس
نعم ان من اليهود من كان يستطيع الزيارة
مقابل (بقيش) بدعونه لمن يدعهم ذلك الا
ان هذا كان بحكمة قاضي الدولة الرومانية وكذلك
كان الشأن في عهد صلاح الدين الايوبي
حيث كانت زيارة اليهود لبيت المقدس بصفة غير رسمية
ثم تكلم المحاضر عما كلف لمر من العلاقة
بيت المقدس فحينما كانت الدولة المصرية نصراية
جهد الاقباط كنيسة القيامة وصار لهم بذلك
هناك حق ثابت ان قنطرة مصر فيه
واما في العهد الاسلامي فاما بيتا القبة
اشهورة في عهد عبد الملك بن مروان ولقد
نظر الاسلام فنزل اباوان كسرى وتزعزع
صكينان فصر وكانت المعجزة الربانية القران
السكرام حتى ان الاندلسيين كانوا اية في
فنه الائمة وبفضل العدل والرحاء والمساواة
لما ان الاسلام فقم للمشرقين واما في بلاد الفريين
ثم ذكر قاضي الموضوع ما كان من
الطريق حيث ان بان بسلام مقام البيت والمدينة الا
الى عمر بن الخطاب فذهب اليه عمر وخادمه
وكلاهما يتأوب ركوب الدابة حتى وصل الى هناك
وشاهد كل ما هناك وقد حضرته الصلاة رضى
الله عنه فسأل الطريق ان يصلي «فاشار عليه
بالصلاة في الكنيسة حيث حضرته الصلاة وهو
بشاهد عاقي وصل خارجا حتى لا يكون ذلك سببا
لدعوة المسلمين الى ابدال الكنائس وجعلها مساجد
وليس بعد ذلك من تسامح وقد كتب

النصارى عهدا مشهورا ضمن لهم فيه حريةهم
وما لهم وعرضهم وتركهم احرارا في عبادتهم
وقد اراد ان يبحث عن المكان الذي يبنى
فيه لمسلمين مسجدا فاختار الصخرة التي كانت
على عبادة الانبياء الا انه وجدها مزينة من
الاقدار فاخذ رضى الله عنه يزيل الاوساخ
بطرف توبه فتقدم رجاله لازالة ما كان من
الاقدار والقاتها في وادي (ابن عتيق) الذي
يسمونه خطأ بوادي جهنم زالت الاقدار من
على الصخرة الا ان الله انزل من السماء مياه
فطهرتها الامطار لاثنا ثم صلى تحتها رضى الله
عنه شكر الله على ما انعم (ولسعادة زكي باشا
صاحب وصاحبه هو كتب الاحبار).
فيه على ان ابن الخطاب استشار اصحابه
في المكان الذي يبنى فيه المسجد فتقدم كتب
الاحبار وأشار الى مكان يجعل الصخرة قبة لهم
(والعرف اليهودي داس) فظن ابن الخطاب ان اراده
صاحب (قاضي الموضوع) وبني المسجد في موضع
يكون الصخرة خلف المسلمين وهم في صلاتهم خاشعون
ثم جاءت الدولة الاموية وبذلت التوراة
السياسة بمرحبا عبد الله بن الزبير فكانت الحرب
بينه وبين عبد الملك بن مروان وجاء اواب
الحج فاستنق عبد الملك بن مروان في حج المسلمين
الى بيت المقدس بدلا من بيت الله الحرام فقاتله
ابن الزهري بذلك اضهادا على القوم المأثور
الذي ذكر ان مماته (لا تشد الرجال الا ثلاث
الحرم المديني والحرم المكي والمسجد الأقصى
وهو ثالث الحرمين) وهذا الاستشهاد قوي قويا
للمسلمين من حق ثابت
هذا وقد بني القبة المشيدة فوق الصخرة
بادق ما عرف من الفتن المعماري وابتدع ما
راه الراودون وجعل على مصر خارج سبع سنوات
ون اجل ذلك كما بني المسجد الأقصى من جديد
وهناك تسمى تحت حائط الحرم تسعة مذابيح من
الهيكل السلياني وقد لاحظ عبد بناء المسجد
الاقصى المكان المشهور بنزوله عليه الصلاة
والسلام برفقة هالك حيث ربط في حافة بقيت
اليها بعد ثم تدرج عليه الصلاة والسلام على
احد عشر درجة الى الصخرة فهي منقوشة قطعة
بدره جبل موريا لا كما يزعم الكميون
الاحباريون انها من السماء وتحت الحائط حيث
توجد المنافع التسعة الباقية من اساس الهيكل
السلياني هو مكيكي اليهود ولا تصل اليه الا
بعد المرور بمضايق ومنعرجات كثيرة حتى تصل
الى مشاة مبلطة طولها ٤٨ مترا وعن يمين
الداخل بيان متعددة موقوفة وقفها ولي الله
ابو مدين في سنة ٦٢٠ هـ بالمقارنة من عهد
السلطان قلاوون ومع ان المقاربة في فقر مدق
بجعل القاضي على دينه كالفائض على الجرافات
تمسكون بحقوقهم رغم العواصف والاصبر فلا
يكون احدا من رؤية اثر (باب النبي) الا برضام
البقية ثاني

احسن مصياف بالة س الشريف
اوتيل ماجستيك

اذا توجهت الى القدس الشريف خصوصا ومع مالك فخرج على لوكسند
ماجستيك مجاهدة غرفة التجار بشارع مأمون الله وتفرج على منامها الجديد في القصر
الشارع الشريف على الشارع المذكور الذي يتراوح فيه الهواء النقي والمناظر
الجبل والطعام الشهي والحديقة الممتدة لا يبالغ اذا قلت ان غرف نومها من احسن
غرف لوكسند في فلسطين وسوريا واذ انما يمر لا يبعد يخطر على بالك مصيف
جبل لبنان فبما تافع خصوصية عربي واغربي وحامات باوده وحارة للسيدات
ممكن ذلك الرجال نورها كبرائي فيها كل اسباب الراحة ولها مندوب يستقبل
الزائرين في اللحظة